

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

## | 613 كتاب الصلاة | باب الجمعة 11

عبدالرحمن العجلان

على اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وله عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كان يقرأ - [00:00:00](#) او في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتاك حديث الغاشية؟ هذا الحديث قوله وله اي لمسلم لانه قال في الحديث السابق وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه مسلم. رواه مسلم وله من هو مسلم؟ يعني في صحيح مسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه هذا النعمان الذي نحل - [00:00:40](#) ابو نهلة فقالت امه لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده. قال الك ولد غيره؟ قال نعم. قال اكن لهم اعطيتهم مثله؟ قال لا - [00:01:00](#) هذا عطاه من اجل امه فقال فلا اذا لا تشهدني على جور اشهد على هذا غيري اتحب ان يكونوا في البر سواء؟ قال نعم. قال فلا اذن. يقول فرد ابي تلك النحلة. وعن - [00:01:20](#) نعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كان اذا قال الصحابي كان يقرأ او كان يقول او نحو ذلك فهذا فلا ينصرف الا الى النبي صلى الله عليه وسلم او كان يأمرنا او كان ينهانا او نحو ذلك فهذا لا - [00:01:40](#) هيا انصرفت الا الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة. يعني في صلاة العيدين. عيد الاضحى وعيد الفطر. وفي الجمعة صلاة الجمعة يسبح اسم ربك - [00:02:00](#) كالاعلى في الركعة الاولى بعد الفاتحة. وهل اتاك حديث الغاشية في الركعة الثانية بعد هذا الفاتحة ولم يقل المؤلف رواه كذا لما؟ لانه قال في الاول ولمسلم. يعني روى هذا الحديث - [00:02:20](#) مسلم رحمه الله فدل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هاتين السورتين في صلاة الجمعة وفي صلاة العيدين. واحيانا يقرأ في سورة الجمعة ايها المنافقين واحيانا يقرأ بهاتين السورتين واحيانا يقرأ بقاف واقتربت الساعة في - [00:02:40](#) العيدين فيؤخذ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يقرأ بكذا واحيانا بكذا وهو صلى الله عليه وسلم يتخير الايات الجامعة الايات التي فيها بالتوحيد او تذكير بالميعاد او بالمبعث ونحو ذلك من الامور الهامة - [00:03:10](#) ويتحدث عنها وفي جمعة يتحدث عن صفات المؤمنين ليحفزهم ويسوقهم الى ذلك ويقرأ سورة المنافقين ليلومهم ويوبخهم على صنيعهم السيئ. فكان الصلاة والسلام يتخير الايات المناسبة يقرأ بهذه احيانا وبهذه - [00:03:40](#) وكان الصحابة رضي الله عنهم يهتمون بما يأخذون عنه صلى الله عليه وسلم يبلغونه للامة بعد ما يطبقونه على انفسهم. كما جاء ان ابا هريرة رضي الله عنه ما خلفه مروان ابن الحكم على المدينة قرأ بآية بالسورتين فسئل - [00:04:10](#) فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما. وله اي لمسلم من نعمان ابن بشير رضي الله عنه كان يقرأ اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين الفطر والاضحى اي في صلاتهما وفي - [00:04:40](#) اي في صلاتها تسبح اسم ربك الاعلى اي في الركعة الاولى بعد الفاتحة وهل اتاك حديث الغاشية اي في الثانية بعدها وكأنه كان يقرأ

ما ذكره ابن عباس تارة وما ذكره النعمان النعمان تارة وفي سورة سب وفي سورة سب - [00:05:00](#)  
والغاشية من التذكير باحوال الآخرة والوعد والوعيد ما يناسب قراءتهما في تلك الصلاة الجامعة وقد ورد في العيدين انه كان يقرأ  
بقاف واقتربت والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:05:20](#)  
اله وصحبه اجمعين - [00:05:40](#)